

الصحيفة الصادقية

[64] خلقك، فاكفني ما أهمني، (وتذكر ما أهمك).. وفي رواية أخرى أنه قال: تقول: "

يا كافيا من كل شيء، ولا يكفي منك شيء في السموات والارض إكفني ما أهمني من أمر الدنيا والآخرة، وصلى الله على محمد وآله. " (1) إن هذه الادعية الجليلة، من الادعية الروحية، التي أثبتت البحوث النفسية الحديثة أنها من أنجع الوسائل في علاج الامراض النفسية. 7 - أدعيته في التحرر من المنصور: لم يمر على العلويين دور أسوأ، ولا أبشع، من عهد المنصور الدوانيقي، فقد جهد هذا الطاغية السفاك في ظلمهم، والتنكيل بهم، وقد صب جام غضبه، على الصغير والكبير، ولم تسلم من شره، حتى السيدات، من العلويات، وقد حاول عدة مرات، الفتك بالامام، ولكن الله أنجاه من شره، ببركة أدعية الامام عليه السلام، وفي ما يلي تلك الادعية: أ - سافر المنصور الدوانيقي، إلى بيت الله الحرام، فلما انتهى إلى يثرب، أمر حاجبه الربيع، بإحضار الامام الصادق عليه السلام، لاغتياله، ولما مثل عنده عرف قصده، وما بيته له من الشر، فدعا الله تعالى، بهذا الدعاء الجليل، فأنجاه منه، وهذا نصه: " اللهم إني أسألك يا مدرك الهاربين، يا ملجأ الخائفين، يا صريخ المستصرخين، يا غياث المستغيثين، يا منتهى غاية السائلين، يا مجيب دعوة المضطرين، يا أرحم الراحمين، يا حق، يا مبين، يا ذا (1) اصول الكافي 2 /